

فوراقي رآه ويعارضه قول عائشة من زعم ان محمدا رأى  
 ربه فقد اعظم على الله الفرية وتلك لا تدركه الابصار فهذا  
 هو الوجه عندنا فيه والتأويل والله اعلم لا ما ادعيت لها  
 المعارض ان تفسيره اني دخلت على ربي في الجنة عدن  
 كقول الناس اتيك ربنا شعشا غمرا من كل فج عميق  
 لتغفلنا ذنوبنا وهذا تفسير محال لا يشبه ما شئت لان  
 في روايتك انه قال رأيت شابا جعدا في نوبين اخضرين  
 ويقول اولئك ربنا اتيك شعشا غمرا الى قصدنا اليك  
 نرجوا عفوك ومغفرتك ولم يقولوا اتيك فأتيك شابا  
 جعدا في نوبين اخضرين لتغفلنا هولاء قصدوا الثواب  
 والمغفرة ولم يصفوا الذي قصدوا اليه انما في حديثك  
 من الحلية والكسوة والمعاينة فلفظ هذا الحديث بخلاف  
 ما فسرت وتفسيرك انك من نفس الحديث فالهجر واقصر  
 عن شبه هذا الحديث فان الخطأ كفر وارى الصواب فيه  
 مصروفا عنك . ومن الاحاديث احاديث جاءت عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وسلم لها العلماء ورووها ولم  
 يفسروها ومن فسرها برأيه أهملها فقد كتب الي  
 علي بن خنيسر ان اكيما سئل عن حديث عبد الله بن  
 عمر والجنة مطوية معلقة بقرون الشمس فقال كعب هذا

حديث

حديث مشهور وقد روى فان سألوا عن تفسيره لم يفسر  
 لهم وتهم من يكره وينزع فيه والمهمة تنكره فالواقف بت  
 ايها المعارض في مشاهدته الاحاديث الصعبة المشككة للعالمين  
 كان اسلم لك من ان تنكره مرة ثم تبنته اخرى ثم تفسره  
 تفسير لا ينقاس في اثر ولا قياس عن حزب المروسي والنجيني  
 ونظرائهم ثم لا حاجة لمب بين ظهريك من الناس الى مثل  
 هذه الاحاديث ثم فسرت تفسيراً وحش من الاول فقلت  
 يختم ان يكون هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 دخلت على ربي في الجنة عدن فأتيت شابا جعدا ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم رأى شابا في الجنة من اولياء الله  
 وافاه رسوله في الجنة عدن فقال دخلت على ربي فقد  
 ادعى المعارض على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا عظيما  
 انه دخل الجنة فأتى شابا من اولياء الله فقال رأيت  
 ربي ثم قال بعد ما فسر هذه التفسير القلوبة ويحتمل ان  
 يكون هذا من الاحاديث التي وضعها الزنادقة ففسوها  
 في كتب الحديث

فيقال لهذا المعارض الاحق الذي تتلعب به الشياطين  
 وأي زندق يستمكن من كتب الحديثين مثل حمار من سلة  
 رحمان بن زيد وسفيان وشعبة ومالك وكعب ونظرائهم

Copyrighted by King Fahd University